



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ١٨ من جدول الأعمال: تنمية القدرات ودعم التنفيذ – السياسة العامة والأنشطة

إنشاء منصة تنسيقها الإيكاو لتبادل المعلومات بشأن مفتشي سلامة وأمن الطيران
لدعم المساعدة الفنية والتدريب وبناء القدرات

(ورقة مقدمة من كازاخستان)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة إعداد منصة (قاعدة بيانات) مؤمنة، تنسيقها الإيكاو، بهدف تعزيز تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بتوافر المساعدة الفنية وموارد التدريب ودعم بناء القدرات.

وسيكون النظام المتوخى بمثابة أداة استراتيجية لمساعدة الدول على تحديد المجالات التي تحتاج فيها إلى المساعدة أو تلك التي يمكنها تقديم المساعدة فيها، مما يسمح بتنسيق الدعم المقدم من الخبراء وفرص التدريب والمبادرات التعاونية في الوقت المناسب.

وليس الغرض من هذه المبادرة إنشاء نظام للتحقق من وثائق اعتماد المفتشين، بل توفير منصة تعاونية يمكن للدول من خلالها، على أساس طوعي، تبادل المعلومات الهامة بتحديد وتنسيق المساعدة الفنية ودعم التدريب وفرص بناء القدرات.

وتقف كازاخستان، مستفيدة من خبرتها في مجال الرقابة على الطيران وتطوير النظم الرقمية، على أهبة الاستعداد للتعاون مع الإيكاو في المرحلة التحضيرية لهذه المبادرة، ولا سيما فيما يتصل بتصميم هيكل بيانات شامل لدعم المنصة المقترحة.

الإجراءات : الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإقرار بأهمية تعزيز تبادل المعلومات لدعم المساعدة الفنية والتدريب وبناء القدرات، ودعوة الإيكاو إلى إعداد قواعد قياسية عالمية لمنصة (قاعدة بيانات) طوعية وآمنة؛

ب) دعوة الإيكاو إلى إنشاء مجموعة عمل لتحديد هيكل المنصة وحقوق بياناتها والبروتوكولات التي تحكم سبل الوصول إليها بما يمكن الدول من تنسيق جهود الدعم المتبادل؛

ج) تشجيع الإيكاو والدول المهتمة على استكشاف الاستراتيجيات الملائمة للتنفيذ، بما في ذلك الأعمال التحضيرية والتطوير في إطار مبادرة تجريبية لتوجيه التطبيق العملي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	تحدد الاحتياجات من الموارد اللازمة لإعداد المواد الإرشادية وبرامج المساعدة الفنية ودعم تنفيذ النظام بعد إجراء تقييم جدوى شامل.

المراجع:	الوثيقة (Doc 9734) — "دليل مراقبة السلامة الجوية" الوثيقة (Doc 8335) — "دليل إجراءات عمليات التفتيش والترخيص والمراقبة المستمرة" خطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية (GASP) الخطوط التوجيهية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية
----------	---

١ - المقدمة

١-١ من الضروري أن يتاح الوصول دون إبطاء إلى المعلومات المتعلقة بتوافر مفتشي الطيران ومؤهلاتهم وذلك لتمكين الحصول على المساعدة الفنية الفعالة والدعم التدريبي المحدد الهدف وبناء القدرات التعاونية بين الدول. ففي الوقت الراهن، يحد عدم وجود قاعدة بيانات مركزية من قدرة الدول على معرفة الشركاء الذين بمقدورهم المساعدة في دعم مهام الرقابة، سواء عن طريق إرسال الخبراء أو في شكل تدريب متخصص أو تعاون إقليمي.

٢-١ فالدول الأعضاء لديها حالياً قواعد بيانات وطنية منفصلة لمؤهلات المفتشين ولا توجد سوى قدرات محدودة لتبادل المعلومات الموحدة بين الدول فيما يتعلق بمؤهلات المفتشين ومجالات خبراتهم. ولمعالجة هذه الحاجة، يمكن للإيكاو أن تتسق إعداد منصة إلكترونية منظمة لتسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بالمفتشين بين الدول الأعضاء.

٣-١ ومن شأن نظام كهذا أن يكون بمثابة مورد قيم للدول التي تسعى إلى الحصول على المساعدة الفنية والخبرة التدريبية أو التي ترغب في تقديمها، مما يؤدي إلى تعزيز التعاون، وتحسين تخصيص الموارد، ورفع مستوى الرقابة العالمية على السلامة من خلال مبادرات معززة لبناء القدرات.

٤-١ إن عدم وجود قاعدة بيانات مركزية متاحة تتضمن معلومات عن مدى توافر المفتشين المؤهلين ومجالات خبراتهم وملفات موجزة عن تدريبهم يخلق تحديات كبيرة أمام الدول التي تسعى إلى تنسيق أنشطة الرقابة لديها أو إلى طلب المساعدة الفنية أو المشاركة في مبادرات السلامة التعاونية.

٥-١ وهذا النهج المجزأ يعيق تحقيق التعاون عندما تدعو الحاجة إليه، ويعقد تنظيم عمليات التفتيش المشتركة، ويحد من فرص تقديم الدعم في مجال التدريب وبناء القدرات.

٦-١ فبدون نظام مترابط العناصر لتيسير تبادل المعلومات، غالباً ما تواجه الدول استجابات متأخرة وأعباء إدارية في تحديد الموارد أو الشركاء المناسبين للتعاون معهم في مجال الرقابة.

٧-١ ولطالما شددت المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية بانتظام على الحاجة الماسة إلى تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء لتحسين كفاءة وفعالية أنشطة الرقابة على السلامة.

٨-١ إن عدم وجود إطار موحد لتبادل المعلومات المتعلقة بتأهيل المفتشين يحد بشكل كبير من فرص تنفيذ برامج تدريب مشتركة، وتبادل الخبرات، واتخاذ مبادرات مشتركة للرقابة، والاستخدام الأمثل للموارد عبر الشبكات الإقليمية.

٢ - المناقشة

١-٢ ينطوي الحل المقترح هنا على إنشاء منصة (قاعدة بيانات) مؤمنة، وفقاً لقواعد قياسية موحدة وتتولى تنسيقها الإيكاو، تتيح للدول الأعضاء تبادل المعلومات المنظمة طوعاً فيما يتعلق بقدراتها في مجال الرقابة الفنية. ويتوخى أن تحتوي

المنصة على بيانات عن مدى توافر المفتشين المؤهلين، ومجالات الخبرة المتخصصة، والقدرات التدريبية، والاستعداد لتقديم أو تلقي المساعدة الفنية.

٢-٢ وبدلاً من أن تكون المنصة الموحدة أداة للتحقق من صحة وثائق التأهيل، ستكون مصدراً لتبادل المعلومات بغرض تسهيل التنسيق الفعال في الوقت المناسب للمساعدة الفنية وإيفاد الموارد المطلوبة لعمليات التفتيش والتعاون في مجال التدريب ومبادرات بناء القدرات. ومن شأن ذلك أن يساعد الدول على التعرف على الدعم المتاح داخل المنطقة أو على الصعيد العالمي وتحسين السرعة والدقة التي يمكن من خلالها الشروع في التعاون.

٣-٢ وسيستبع التنفيذ نهجاً مرحلياً يبدأ بإعداد الإيكاو للمواد الإرشادية وتعريف الحد الأدنى المقبول فيما يتعلق بمستوى البيانات، بما في ذلك تصنيفات خبرات المفتشين وفئات التدريب والمجالات التشغيلية والبروتوكولات المتفق عليها فيما يخص الوصول إلى الموارد الالكترونية للمنصة. كما سيتم وضع أحكام خاصة بالتنظيم الإداري لتحديد المسؤوليات وتدابير أمن البيانات وطرائق المشاركة.

٤-٢ وستشمل المرحلة الثانية اختباراً تجريبياً تُجرىه دولٌ أعضاء متطوعة، مثل جمهورية كازاخستان، لتقييم تصميم المنصة وحقوق البيانات وقابلية التشغيل البيني. وسيستكشف المشروع التجريبي أيضاً بعض السيناريوهات التشغيلية مثل تحديد مقدمي المساعدة الفنية، وحشد خبراء التدريب، ومضاهاة احتياجات الدول مع الموارد المتاحة.

٥-٢ وستركز المرحلة النهائية على التوسع الإقليمي والعالمي، مع إجراء ما يلزم من تنقيحات في ضوء النتائج التجريبية. وستشمل تلك المرحلة تعزيز قدرات المنصة، ودمجها في أطر التعاون الإقليمي القائمة مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) أو برامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAPs)، والترويج لاستخدامها كأداة استراتيجية لتخطيط وتنسيق جهود بناء القدرات.

٦-٢ ومن المتوقع أن تحقق قاعدة البيانات فوائد تحويلية من خلال تعزيز وعي الدول بالحالة فيما يتعلق بمدى توافر الخبرات الإقليمية، وتمكينها من تسريع وتيرة تنسيق المساعدة الفنية، ودعم مبادرات التدريب المتبادل. وفوق هذا وذاك، من شأن المنصة أن تيسر التبادل المنظم لخبراء التدريب وتعزيز الدعم الرقابي التعاوني، وبالتالي النهوض ببناء القدرات بصورة مستدامة وتعزيز الرقابة العالمية على سلامة الطيران.

٧-٢ ويُتوخى أن تتحقق الكفاءة التشغيلية من خلال التخفيض الكبير في أنشطة الرقابة المتكررة، والتوزيع الاستراتيجي لموارد المفتشين على أساس المؤهلات والخبرات، والتنسيق المبسط لعمليات التفتيش المشتركة والبرامج التعاونية، وتخفيف العبء الإداري على سلطات الطيران والمشغلين.

٨-٢ ويمكن لهذا الإطار الشامل للتنظيم الإداري الذي تتولى الإيكاو تنسيقه، أن يعمل على تكوين لجنة توجيهية إقليمية للتحقق من وثائق تأهيل المفتشين، تتألف من ممثلين من الدول الأعضاء، تدعمها مجموعات عمل فنية مسؤولة عن وضع القواعد القياسية وبنية النظام والصيانة المستمرة.

٩-٢ ويجوز للإطار أيضاً أن يشمل دعماً منظماً للتنفيذ والرصد ومراقبة الامتثال، فضلاً عن مبادرات محددة الأهداف لبناء القدرات. وسوف تتمثل أهم مساهماته في إتاحتها تبادل المساعدة الفنية بين الدول وتسهيل تبادل خبراء التدريب لتعزيز كفاءات المفتشين.

١٠-٢ ومن شأن هذا الهيكل التعاوني أن يشجع على تبني نهج موحدة لتسجيل مؤهلات المفتشين، ويعزز الشفافية والثقة في التحقق من المؤهلات، ويعزز قدرات الرقابة العالمية على السلامة من خلال اقتسام الموارد والتعاون المستدام.

١١-٢ وتعرب جمهورية كازاخستان عن استعدادها لدعم الإيكاو في بدء العمل التأسيسي بما يفضي إلى إنشاء آلية منسقة عالمياً للتحقق من وثائق تأهيل المفتشين والاعتراف بها.

١٢-٢ وتحقيقاً لهذه الغاية، تعرض كازاخستان التطوع كدولة رائدة للاضطلاع على وجه التحديد بإنشاء وتقييم منصة قائمة على تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن تتيح التحقق من مؤهلات المفتشين بشكل آمن وموحد ومتاح عالمياً. وتهدف هذه المبادرة التجريبية إلى تقييم الجدوى الفنية والفائدة التشغيلية والقيمة الإجمالية لنظام من هذا القبيل، وبالتالي إرساء الأساس لتطبيقه على نطاق أوسع في جميع الدول الأعضاء.

٣- الخلاصة

١-٣ يمثل إنشاء قاعدة بيانات مركزية منسقة من قبل الإيكاو قفزةً استراتيجيةً تتيح للدول الأعضاء الوصول إلى المعلومات اللازمة بالمساعدة الفنية ودعم التدريب واحتياجات بناء القدرات، كما يتيح لها تبادل هذه المعلومات. ومن شأن مثل هذه المنصة أن تعزز التعاون والقدرات الجماعية لمراقبة السلامة وأن تشجع على الاستفادة القصوى من الموارد.

٢-٣ وتأتي هذه المبادرة في مسعى لسد ثغرة معروفة في آليات التنسيق الحالية، وتوفير أساساً آمناً ومنظماً لتيسير التعاون بين الدول. ومن خلال تحسين سبل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بعروض تقديم الدعم أو تلقيه، ستنجح المنصة استجابات أسرع وأكثر فعالية لتحديات الرقابة وتعزيز جهود سلامة الطيران العالمية.

٣-٣ وتوفر التطورات في التقنيات الرقمية، إلى جانب التركيز المتزايد على التعاون في قطاع الطيران، فرصة جيدة التوقيت لتطوير مثل هذا النظام وتنفيذه. فهناك حاجة واضحة لتحسين التنسيق وهناك إمكانات لتحقيق مكاسب في الكفاءة والقدرات على المدى الطويل، وهو ما يدعم بقوة فكرة الإعداد المبكر لإرشادات فنية وأطر تنفيذ على الصعيد العالمي.

٤-٣ وتتمتع إدارة الطيران في كازاخستان بخبرة واسعة النطاق في أنظمة الرقابة على الطيران وإدارة قواعد البيانات الرقمية، مما يؤهلها للاضطلاع بدور في دعم هذه المبادرة الهامة. وبفضل نجاحها في تنفيذ أنظمة متقدمة لتتبع مؤهلات المفتشين والتزامها المشهود بالتعاون الإقليمي في مجال السلامة، فإن كازاخستان على استعداد للمساهمة بخبرتها الفنية وتنفيذ النظام داخلياً على أساس تجريبي ودعم إعداد قواعد قياسية عالمية لقواعد البيانات الموحدة للمفتشين بما يؤدي إلى تعزيز الرقابة على سلامة الطيران الدولي.

— انتهى —